

شرح العقيدة الواسطية (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام) 33

رَحْمَةُ اللهِ

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. ونوعز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهده الله ولا مصل له ومن يضل فلا هادي
لله. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله. اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى
هدي محمد صلي الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. كل بدعة - 00:20

من العمل مع العقيدة الصحيحة تنجو باذن الله يوم القيمة - 00:40

كثير من العمل مع العقيدة الفاسدة تخسر يوم القيمة خسراً مبيناً الله عز وجل يقول في الحديث القدسي يا ابن آدم إنك ما دعوتني فرجاء تاني غرفت لك على ما كان منك ولا أبالي. يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء - 00:01:14

ثم استغفرتني غرفت لك. يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا اي بملئ الارض خطايا. ثم لقيتنى اي يوم القيمة. لا تشرك بي شيئاً
لاتيتك بقربها مغفرة لاتيتك بقربها مغفرة - 00:01:45

اذا بعثت يوم القيمة ووقفت بين يدي ربك للحساب والجزاء وخرجت من هذه الدنيا بعقيدة التوحيد ومهمها كان معك من الذنوب والخطايا فمصيرك الى الجنة. اما لو جئت يوم القيمة - 00:12:12

القيامة لا تجد ثوابا لعملك. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء من -00:02:36
باعمال كالجبال وكنت تصلي في الليل والنهار. وتبني في كل يوم مسجدا لله. ولكنك خرجمت من الدنيا على عقيدة فاسدة في يوم

سورة فالعمل لا تؤجر به يوم علية يوم القيمة الا اذا كان لله عز وجل وخالصا موافقا للسنة. والانسان لا يكون موحدا لله عز وجل وخرج من الدنيا على التوحيد الا ان يوحد الله عز وجل في ربوبيته وفي 00:03:01

وفي اسمائه وصفاته في العقيدة الوسطية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يتكلم عن توحيد الاسماء والصفات. وان انه على المسلم ان يثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات من غير تشبيه ولا - 00:03:31

فالله عز وجل يتكلم كلاما يليق بجلاله ليس كلام المخلوقين. والله عز وجل يسمع سماعا يليق بجلال ليس كما يسمع المخلوقون. وغير ذلك من الآيات كما يأتي معنا. والدرس النهاردة تكلمنا عن المعية وقلنا بان المعية قسمان. معية خاصة ومعية عامة. المعية -

العامة الدليل عليها وهو معكم اينما كنتم. والمعية الخاصة تنقسم الى قسمين. معية خاصة بشخص مثل كلا ان معى ربي سيهدين. او
كقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا. ومعنى - 00:04:29

بوصف مثل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. او والله مع الصابرين الى غير ذلك من الايات وقلنا الفائدة المسلكية من اعتقاد
المرء بان الله معه هذه تجعله دائمـا - 00:04:49

دائما مراقبا لله في كل اعماله وافعاله. فainما كنت فالله معك. وainما ذهبت فالله معك يراقب واظن ان الانسان اذا اعتقاد في قلبه ان الله معه ان الله يراه ان الله مطلع عليه - 00:05:09

لا يتجرأ على معصية الله ابدا. و اذا فكر في المعصية ثم تذكر ان الله معه اعرض و ترك معصية ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. و اذا فعل الانسان - 00:05:29

المعصية لان الانسان ليس معصوما الى الانبياء. اذا اقترف المعصية وعرف بان الله عز وجل رآه سيحاسبه على هذا الذنب يوم القيمة دفعه ذلك الى التوبة والاستغفار والندم. وصلنا الى صفحة تلتمية خمسة - 00:05:49

خمسين في اثبات الكلام لله تعالى. وان القرآن من كلامه تعالى اثبات الكلام لله تعالى. وان القرآن من كلامه تعالى يعني الله سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء كيف شاء متى شاء - 00:06:09

يقول الشيخ العظيمين رحمة الله ذكر المؤلف رحمة الله الايات الدالة على كلام الله تعالى وان القرآن كلامه تعالى. الاية الاولى والثانية قوله ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا - 00:06:35

يقول ومن اسمه استفهام بمعنى النفي واتيان النفي بصيغة الاستفهام. اتيان النفي بصيغة الاستفهام ومن احسن من الله قيلا واتيان النفس هذا نفي بصيغة استفهام. ابلغ من اتيان النفي مجردا. لانه يكون - 00:07:00

استفهام سيارة سياحية. ناس الضو ضاو. عاد جديدة هادي جديدة هادي كان الاول يجيينا الخبر انه مش عارف يصف او صافه مزدوج او مسخر كرات على الدكتور رشيد والدكتور رشيد بده يروح مشوار ومسوي لنا مشكلة - 00:07:25

لكن هي جينة جابت نتيجة انك صفيت السيارات قدام خراج الدكتور رشيد صاريحي يحضر. صار يحضر كوييس مليح. فهذا الاخ تابع على السيارة السياحية اللي ناس الضو تبعه ضاوي. تمان الاف سبعمية ستة وتسعين. اذا سيارته الخاصة مش حافظ رقمها. سيارة سياحية - 00:07:49

يعني وتلاقي واحد او اتنين اللي جاي بسيارة سياحية. او خليه ضاوي انت يعني دافع تمن البطارية لانه يقول بالاستفهام مشربا معنى التحدي. النفي لما يأتي بسورة استفهام يكون معه ايش؟ معنى التحدي - 00:08:09

لو جاء النفي مجرد دون استفهام. كأنه يقول لا احد اصدق من الله حديثا. يعني معنى الاية ومن اوى ومن اصدق من الله حديثا معناه لا احد اصدق من الله حديثا. و اذا كنت تزعم خلاف ذلك - 00:08:29

فمن اصدق من الله؟ يعني انت تقول ما في احد اصدق من الله حديثا. و اذا كان في اصدق من الله حديثا من هو نفي مع تحدي. يعني لا احد اصدق من الله حديثا - 00:08:49

وقول حديث وقيل تمييز لاصدق واثبات الكلام في هاتين الآيتين اثبات الكلام لله في هاتين الآيتين يؤخذ من قوله اصدق لان الصدق يوصف به الكلام. لان الصدق يوصف به الكلام - 00:09:07

لما واحد مثلا اه بده تقول عنه صادق هذا صدقة في كلامه مثلا صدقة هذا الكون صدقة بيكون بناء على كلامه ولا تحركته؟ على كلامي انه قال فصدق الصدق دائمًا يكون في الآيش؟ في القول. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرك - 00:09:27

الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. قوله حديث لان الحديث هو الكلام. اذا من ومن احسن من الله ومن اصدق من الله حديثا الصدق لا يكون الا في الكلام وحديث لا يكون الا - 00:09:54

بالكلام هذه من الآية دليل على اثبات الكلام لله تبارك وتعالى. ومن قوله في الآية الثانية قيل يعني قولها والقول لا يكون الا باللفظ. القول لا يكون الا باللفظ. اذا ومن اصدق من الله حديثا اصدق حديثا - 00:10:14

من اصدق من الله قيلا هذه الوضاع كلها تثبت الكلام لله تبارك وتعالى فيهما اثبات الكلام لله عز وجل. وان كلامه حق وصدق. وان كلامه حق صدق ليس فيه كذب بوجه من الوجه. كل ما انت بتعتقد في قلبك بان الله عز وجل يتكلم. وان هذا القرآن - 00:10:34

كلام الله ثبت ذلك عندك عقيدة. فلما يجيك الخبر في القرآن الله يجبرك خبر معناه الخبر هذا ايش؟ صدق لا ريب في ذلك ابدا. ولما يجيك حكم في القرآن تعلم بان هذا الحكم ايش؟ ما دمت من الله هو عدل. هو عدل. فالصدق يكون في الاقوال - 00:11:03

الاخبار والعدل يكون في الاحكام. ووصف الله تبارك وتعالى كلامه بالصدق او آقرانه بالصدق بالعدل. يعني اخباره صادقة واحكامه عدل الاية الثالثة يعني اقول مثلا لاما تقرأ الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرعوا ما بقي من الربا ان كنتم - 00:11:29

مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. لما تقرأ هذا الكلام ايش معناه؟ معناه عندك تصديق مليون في المية بان اكل الريا
اذا لم يتتب الله عز وجل بده يحاربه. يدمره - 00:11:57

بدي اعلى عليه الحرب. ما تشك في ذلك يعني اتصور مثلا انت معين وجاك ورقة مثلا انت مطلوب وسلم نفسك اذا
ما بتسلم نفسك خلال ساعتين بيدمر البيت اللي انت فيه. انت الان صار ما عندك شك. اذا ما بتسلم نفسك شو عم بدمرروا لك البيت
اللي انت فيه - 00:12:17

ليه؟ لانه هاي واقفين لك برا قدام الباب وانت شايفهم ومصدق مية في المية. وممكن ممكן يكون كلام وما يصدقهم او ممكן يصير
او مفاوضات لكن هذا اللي يتكلم معك هو الله - 00:12:51

اذا ما بتتوب من الريا بندمرك. وانت بتتشوف بام عينك ها اللي ما بتتوب كيف الله بسوبي فيه. بدمراه. والعاقل من اتعظ بغيره. الاية
الثالثة قوله واد قال الله يا عيسى ابن مريم. هذه الاية فيها اثبات - 00:13:07

الكلام لله عز وجل نعم لان الله عز وجل قال ايش قال؟ يا عيسى ابن مريم اذا الله عز وجل يتكلم قوله يا عيسى مقول القول وهي
جملة من حروف يا عيسى ابن مريم هذه الجملة الله عز وجل تكلم - 00:13:27

بها يا عيسى ابن مريم. ففي هذا اثبات ان الله يقول وان قوله مسموع فيكون بصوت وان قوله كلمات وجمل فيكون بحرف يعني الله
سبحانه وتعالى يتتكلم؟ الجواب نعم. كلام حقيقي نعم. بصوت يسمع نعم. بحروف - 00:13:47

نعم ايا عيسى ابن مريم ولهذا حطوا لي خط تحت الكلام هذا الحلو هذا اللي جاي. ولهذا كانت عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله
يتكلم بكلام حقيقي متى شاء كيف شاء بما شاء بحرف وصوت. لا يماثل - 00:14:15

اصوات المخلوقين تاني ولهذا كانت عقيدة اهل السنة والجماعة. هذه عقیدتك. بالنسبة لاثبات الكلام لله عز وجل ان الله يتكلم بكلام
 حقيقي متى شاء كيف شاء بما شاء بحرف وصوت لا يماثل - 00:14:46

اصوات المخلوقين يقول الشيخ العثيمين متى شاء باعتبار الزمن باعتبار الزمن. يعني قال لي ادم وحواء ما تأكلوش من الشجرة
هذى. صح ولا لا؟ وبعد ما اكلوا منها قال لهم ايه - 00:15:10

الم انهكم عن تلکما الشجرة اذا كان في نهي منه قبل الاكل من الشجرة. والان تكلم معهم بعد ما اكلوا من متى شاء بما شاء
باعتبار الكلام. يتكلم بما شاء - 00:15:30

يعني موضوع الكلام من امر او نهي او غير ذلك. كيف شاء؟ يعني على الكيفية والصفة التي يريدها سبحانه وتعالى قلنا بحرف
وصوت لا يشبه اصوات المخلوقين. الدليل على هذا من الاية الكريمة. واد قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:15:49

يا عيسى ابن مريم هاي صوت وايش؟ عبارة عن احرف. هذه حروف. وبصوت لان عيسى يسمع ما قال احنا قلنا حروف لان يا عيسى
ابن مريم تتكون من احرف. وقلنا بصوت لان عيسى ابن مريم ايش؟ يسمع - 00:16:11

ولما كلم الله موسى سمعوا موسى ولا ما سمعوا؟ سمعوا قال رب ارني انظر اليك. قال له لن تراني. ها اسمعوا وبصوت لان عيسى
يسمع ما قال ولا يماثل اصوات المخلوقين اصوات المخلوقين هذى مهمة - 00:16:31

ان قاعدة في كل صفات الله عز وجل ليس كمثله شيء. ابدا كل الصفات تبته لها عز وجل مع ليس كمثله شيء. لان الله قال ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس - 00:16:51

رد على مين ؟ على المشبهة. وهو السميع البصير. رد على مين ؟ على المعطلة الاية الرابعة قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا في هذه
الاية دليل على اثبات الكلام لله تبارك وتعالى - 00:17:11

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا كلمة بالإفراط وهي في قراءات كلمات وتمت كلماته. بالجمع ومعناهما واحد لان كلمة مفرد مضاد فيعم.
وتمت كلمة ربك كلمة مضافة المفرد اذا اضيف يعم - 00:17:34

فكلمة وكلمات بمعنى واحد تمت كلمات الله عز وجل على هذين الوصفين. كلمات الله والقرآن كلام الله. فكم كلمات الله بهذه
الوصفين. الصدق والعدل. القرآن اللي بين ادينا هذا كلام الله. على هذين الوصفين صدق - 00:17:59

ولو نظرت الى القرآن عبارة عن اخبار واوامر ونواهي اخبار اما اخبار عن الامم السابقة. اما اخبار عن ما اعد الله لاهل الجنة في الجنة.

اما اخبار عن ما اعد الله عز وجل لاهل النار في النار - 00:18:23

وعبارة عن اوامر ونواهي يا ايها الذين امنوا افعلوا او لا تفعلوا صح ولا لا؟ فهذه الاخبار التي في القرآن صدق ما فيش فيها كذب ابدا.

لان الصدق يكون في الاخبار. لما واحد يجيب لك خبر وتقول هذا صدق او كذب. اما الاوامر والنواهي الاوامر - 00:18:42

هذه هي العدل فيها العدل. الله سبحانه وتعالى يأمر بقطع يد السارق. هذا عدل. هذا الحكم هو العدل. شو يقول لك هذا هذه جريمة

قال تقطع يد السارق حرام يا جماعة عليكم شو هالاسلام تبعكم هذا اما هم يدمروا امة وبايدوا شعب كامل الكفار - 00:19:03

هذا بجوز عندهم. اما نقطع يد السارق عشان نقطع ايد واحد فقط المجتمع كله يعيش في امن وامان. يقول لك لا يا اخي والله هذه

تعدي على هذا الانسان على حرية هذا الانسان. تعدي على ايد هذا الانسان اما هو يتعدى على الناس هذا بيجوز عندهم. في شريعتهم

باطلة. الله لما حكم بقطع يد السارق هذا هو العدل - 00:19:23

ولما امر برجم الزاني وبجلده هذا هو العدل. اذا كل ما جاء من اوامر ونواهي في القرآن فهو عدل. وكل ما جاء من اخبار في القرآن

فهو صدق فهو صدق. ولذلك لا يكون النسخ ابدا. لا يكون النسخ في - 00:19:43

الاخبار. الاخبار ما بيكون في نسخ ما تجد مثلا اه يخبر الله عز وجل في سورة عن كذا ثم يجي ايه اخرى تخبر بغيري هذا الاول

او يكتبه مستحيل ما فيش ناس في الاخبار. لكن ممكن يكون نسخ هناك في الایه؟ في الاحكام. في الاحكام. يقول الشيخ العثيمين -

00:20:03

وتمت كلمات الله عز وجل على هذين الوصفين الصدق والعدل. والذي يوصى بالصدق الخبر. والذي يوصى

بالعدل الحكم. يعني ما يبجي بعد ما اه يحكم في مسألة يعني مثلا - 00:20:29

كان قاضي مثلا في مسألة ما تقولش حكم فيها صدق. لا. تقول حكم فيها بالعكس. يجي واحد يجيب لك خبر ما تقولش هذا الخبر

بالصدق لا تقول هذا اه هذا الخبر بالعدل. لاحظ تقول له هذا الخبر صدق. والذي يوصى بالعدل الحكم. ولهذا - 00:20:49

قال المفسرون صدقوا في الاخبار وعدلا في الاحكام. فكلمات الله عز وجل في الاخبار صدق يعني كل كلمات الله اللي جات في القرآن

فيها اخبار فالاخبار هذه ايش؟ صدقة يعني اللي ذكر في القرآن ما اعده الله لاهل الجنة من النعيم صدق. يعني حور عين - 00:21:09

واللي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بحوري ايضا. صدق. يعني الحورية. لو تفلت في ماء البحر خلاتهم يتحول من مالح الى

حلو. لو نظر احداهن من خيمتها اضاءت ما بين السماء والارض صدق - 00:21:40

لو قال لك تلبس الحورية منهم سبعين حلة. سبعين فستان في بعض. ومع ذلك فوق السبعين ترى مخ ساقها دي دي ايات ترى مخ

السقف اللي في العظم جوا جوا تراه - 00:22:05

صدق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ريحنا قال ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اخبرنا ان الله عز وجل اعد

العباد في الجنة - 00:22:21

فلما تقرأ لما يكون انت عندك عقيدة ليش يا اخوان العلماء اخشى الناس ليش هم اخشى الناس لله؟ لانه لما بيقرأ عن الله عز بيعرف

بيفهم. يصدق تجد قلبه يرتجف. اما اللي ما يفهم - 00:22:35

وما يصدق ويقرأ بتيجي زي عدمه بيخصل القرآن بيختم القرآن عشر مرات في الشهر وما فيهمش اشي لكن لما بتتعلم تعصفات الله

اسماء الله بتقرأ كلام الله عز وجل تعرفه - 00:22:55

يعني تصور بضرب لك مثال اجتك رسالة ورقة مكتوبة انت قاعد تقرأها هي المكتب اجا واحد دخل قال قرأت الرسالة قلت له اه

قرأتها هي. قال له هات الرسالة جاية لك من الملك. بسم الله من الملك - 00:23:15

بعيد قرائتها مرة اخرى ويتغير كل احساسها. خلينا واقعين صح؟ بلاش نقول مثلا امام مسجد اجته رسالة وقرأها. بعد ما اجي دخل

عليه واحد قال له قريت الورقة اللي زيك هذى زيك من وسيلة الاوقاف. بسم الله وزير الاوقاف - 00:23:35

راجعنا بكرة انت مهملا في المسجد وبدنا نفصلك. مين هيمشي طول الليل؟ طير اما عرف مين اللي بعت الورقة هذى؟ صح ولا لا؟

فلما يكون هذا شعورك وانت تقرأ كلام رب العالمين - [00:23:55](#)
اتغير اما بتقرأ وتلقي المرة بتقرأ ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وتلقيها خلص عند الاية هذى القرآن وتحطه وકأن الكلام مش الها.
وهي مترجة. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان - [00:24:16](#)

بعض الظن اثم ولا تجسسو ولا يغتب بعضمكم بعضا. وهو تلقيه بعد ما يخلص ويپوس القرآن ويحطه يبدأ يلحم واحد. يأكله بلسانه
هذا كلام صدق. وعدل هذى الان بين واحد عنده عقيدة وواحد بس عنده - [00:24:38](#)
معلومات هاي الفرق بين واحد عنده عقيدة وعنه معلومات. المعلومات عادي زي اي معلومات باورام الجديدة. اما اللي عنده عقيدة
سيرة حياتكم لا بتتغير. ولذلك العالم تجد اذا قرأ القرآن يخشى الله ويبكي. لا يتجرأ على معصية الله. ولذلك تجد - [00:24:58](#)
قليل هذا العالم الرباني الذي يخشى الله عز وجل. فكلمات الله عز وجل في الاخبار صدق لا يعتريها الكذب بوجه من الوجوه. وفي
الاحكام عدل لا جور فيها بوجه من الوجوه. يعني لو - [00:25:18](#)

كل اهل الدنيا ومفكري الدنيا وكفار الدنيا عشان يقنعواك بان في الاسلام احكام في هاجور يقول لهم انتم كذا بين لان احكام الله عز
وجل لا يمكن ان تكون فيها الا العدل. بيطلع طالب توجيهي ما بيفهم شيء في دينه بروحوا يدرسوها في بلاد الكفر. بصيروا يقولوا له
شایف - [00:25:40](#)

الاسلام كلها احكام اجور اقطع يد السارق ارم الانسان حتى يموت مش عارف كذا اقتل هذه كل جور واه يقول لك اه والله صحيح
مزبوط هم عندهم ما شاء الله - [00:26:00](#)

عندهم حضارة ومدنية ويعني الطيور هناك بيعملوا لها مستشفيات والكلاب عندهم بيعملوا لها مستشفيات. وعندهم رحمة على
الحيوانات. رحمة وبين الرحمة والله ما عندهم رحمة حتى عالي البشرية. هم بيحكوا كلام وبخلفوه بافعالهم. الرحمة والعدل والصدق كله
في كلام الله. لان الله عز وجل هو الذي خلقنا - [00:26:10](#)

ويعلم ايش اللي بيصلحنا. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخير احنا ما يصلحنا الا هذه الاحكام. كلها عدل. الحرامي لو اتقطعت ايده
كل الحرامية بيعتبروا بيها ولا واحد بيتجروا لان فيها قطع يد. واذا رجم الزاني المحسن حتى - [00:26:30](#)

وجلد الزاني غير محسن لا يمكن واحد يتجرأ لانه عارف انه اذا زنا اذا واحد متزوج اذا زنا ورجم حتى الموت ما بيفكر اذا قضينا على
السرقة. قضينا على الزنا. قضينا على هذا بيعيش المجتمع في امن وامان - [00:26:50](#)

يقول هنا وصفت الكلمات بالصدق والعدل. اذا فهي اقوال. هي الدليل بقى على اثبات الكلام لله ما دمت كلمات الله وصفت بالصدق
والعدل. اذا هي عبارة عن ايش؟ عن اقوال. اذا فهي عبارة عن اقوال. لان - [00:27:09](#)

الاخبار الاخبار كلام اقوال خبر كلام وكذلك الحكم ايضا اقوال اذا فهي اقوال بان القول هو الذي يقال فيه كاذب او صادق. الاية
الخامسة قوله وكلم الله موسى تكليما. وكلم الله موسى تكليما. في بعض الفرق الضالة تنفي الكلام عن - [00:27:29](#)

عز وجل. ولذلك يحرفون هذه الكلمة. وكلم الله موسى تكليما. ففاعمل الكلام هو الله والمفعول به الذي سمع الكلام هو موسى هم بقولوا
ايش؟ وكلم الله موسى تكليما. وكلم الله موسى تكليما. فيجعلون الكلام من موسى لله. هذولا ينفون الكلام - [00:27:59](#)

المعزلة. وكلم الله موسى تكليما. الله فاعل فالكلام واقع منه. تکلیف فيما مصدر مؤکد کسر الكاف مصدر مؤکد والمصدر المؤکد بکسر
الكاف قال العلماء انه ينفي احتمال المجاز فدل على انه كلام حقيقي. لان المصدر المؤکد ينفي احتمال المجاز. كيف مثلا - [00:28:19](#)

نضرب مثال الشيخ العثيمين يقول ارأيت لو قلت جاء زيد لو قلت جاء زيد انه احتمال يكون زايد واحتمال تقول جاء خبر زيد وطبعا
لما تقول لما نقول واحد يجي يقول لك زيت اجا. حتتعرف حتفهم انه ايش؟ اني زيت اللي انت بتعرفه وصل - [00:28:53](#)

لكن ممكن واحد يقول لك احتمال ما يكونش هو زيد. احتمال يكون خبر زايد اللي هو. خبره. وهذا يعني خلاف الظاهر. لكن لو واحد
قال لك جاء زيد نفسه. ضل فيه احتمال ان يكون اللي اجا كلامه او جاء - [00:29:20](#)

جاء زيد زيد اظني صار عندك الان مية في المية ان اللي اجي زيد بنفسه ولذا تقول لو قلت جاء زيد فيفهم انه جاء هو نفسه. ويحتمل
ان يكون المعنى جاء خبر زيد - [00:29:40](#)

وان كان خلاف الظاهر لكن اذا اكدت فقلت جاء زيد نفسه او جاء زيد زيد نفسه ما تجيش تقول اه احتمال يكون خبر زيد. لا يا اختي نفسه. نفسه بعينه. شخصه - 00:30:00

هو زيد اجاي فكلام الله عز وجل لموسى كلام حقيقي بحرف وصوت سمعه ولهذا جرت بينهما محاورة كما في سورة طه وغيرها ولذلك جاء الكلام مؤكدا وكلم الله موسى تكليما - 00:30:20

تكليميا اكده الكلام الان هنا اذا ما في معنى ان تقول ايش؟ ان تقول مثلا احتمال المجاز ما في احتمال الآية السادسة قوله منهم من كلم الله منهم من كلم الله هو - 00:30:42

منهم من كلم الله منهم مين؟ الرسل بعض الرسل من كلم الله يعني الله كلمه منهم اي من الرسل من كلم الله الاسم الكريم الله فاعل كلمة ومفعولها يعود على من والتقدير كلمه الله. كلمه الله يعني منهم من كلمه - 00:31:02

الله الآية السابعة قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. ولذلك العلماء لما بعض الفرق الضالة قالوا بان الله عز وجل ما يتكلم وان هذه الآية وكلم الله موسى تكليما حرفوها وخلوها - 00:31:32

الله موسى تكليما. جابوا لهم العلماء الآية هذه. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وكلمه ربه قال لهم يلا ردوا عليها بقى اولوها ما قدرروا يعولوها. ما قدرروا يعولوها. كيف بدهم يؤولوها؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - 00:31:55

افادت هذه الآية ان الكلام يتعلق بمشيئته يعني يتكلم الله متى شاء كيف شاء. لانه متى تكلم مع موسى؟ لما جاء موسى لميقاتنا وذلك لأن الكلام صار حين المجيء لا سابقا عليه. فعل هذا على ودل هذا على ان الكلام - 00:32:20

تعلقوها بمشيئته. فيبطل به قول من قال ان كلامه هو المعنى القائم بالنفس. وانه لا يتعلق بمشيئته كما يقول الاشاعرة وفي هذه الآية ابطال زعم ان زعم ان موسى فقط هو الذي كلم الله وحرف قوله - 00:32:48

تعالى وكلم الله موسى تكليما الى نصب الاسم الكريم لانه في هذه الآية لا يمكنه زعم ذلك ولا تحريفها. الآية اذا قدر يحرف هذه الآية وكلم الله موسى تكليما. هل لها وكلم الله موسى تكليما؟ ما بيقدر يا حبيبي. ولما جاء لميقاتنا وكلمه - 00:33:08

ما بيقدر يحرفها هاي الآية الثامنة قوله وناديناه من جانب الطور الایمن وناديناه هذا اللفظ يدل على ايش؟ اثبات الكلام لله تعالى. وقربناه نديا. وناديناه ضمير الفاعل اعود الى الله وضمير المفعول يعود الى موسى اي نادى الله موسى. نجيا حال وهو فعالب معنى - 00:33:28

مفهوم اي مناد. والفرق بين المناداة والمناداة تكون ايش؟ لما تنادي وتنادي ما يكون من نجوى. مناجاة كل القريب. كل واحد جارك هيكل تتناجي معه. اما اذا كان واحد بعيد نام - 00:33:58

تناديه ولا تناديه؟ ناديه. والفرق بين المناداة والمناداة تكون للبعيد والمناجاة تكون للقريب كلها كلام ولا مش كلام؟ كلام. وكون الله عز وجل يتكلم مناداة ومناداة داخل في قول - 00:34:18

كيف شاء كيف شاء بهذه الآية مما يدل على ان الله يتكلم كيف شاء مناداة كان او مناجاة يعني الله عز وجل يتكلم سواء كان هذا مناداة او مناداة فيها اثبات الكلام لله عز وجل. الآية التاسعة في اثبات - 00:34:38

الكلام لله عز وجل قوله واذ نادى ربک موسى واذ نادی ربک موسی وهذه من الآيات اللي ما قدرروا يأولوها قال يحرفوها واذ نادی ربک موسی ان ائت القوم الظالمين - 00:35:00

اذا نادوا عليه وماذا قال له؟ ائت القوم الظالمين. واذ نادی يعني واذکر واذکر اذا نادی شاهد قوله ربک موسی فسر النداء بقوله ان ائت القوم الظالمين. فالنداء يدل على انه بصوت النداء يقول لك واحد بينادي علي - 00:35:19

شو تفهم؟ يقول والله لو سمحت فلان بينادي علي اروح عليه. ايش فيهم هذا الرجل؟ ان فلان بنادي عليه صوت. صح؟ صح نادی علي. فالنداء يدل على انه بصوت ان ائت القوم الظالمين يدل على انه بحرف. اذا نادی عليك بصوت - 00:35:46

لازم الصوت هذا يكون انت تسمعه ولا كيف فهمت؟ اذا كان الصوت انت تسمعه لابد ان يكون بحرف. الآية العاشرة قوله وناداهما ربهم وناداهما ضمير عايد على مين على ادم وحواء وناداهما ربهمما انهكمما عن تلکما الشجرة ايش بيبدل هذا الكلام؟ ونادی هبا -

على الكلام لله عز وجل. نداء ويدل على ان الله يتكلم كيف شاء متى شاء. وهذا يدل على انه نهاهم عن اكل من الشجرة وبعدين لما اكلوا الم انهكما؟ اذا تكلم معهم قبل الاكل وبعد الاكل. وناداهما ربهم الم انهكما عن تلك - 00:36:34

الشجرة وناداهما ضمير المفعول به يعود على ادم وحواء. الم انهكما عن تلکما الشجرة يقرر انه نهاهم عن تلك ما الشجرة. وهذه وهذا يدل على ان الله كلهم من قبل - 00:36:58

وان كلام الله بصوت وحرف ويدل على انه يتعلق بمشيئته. ولذلك قلنا ايش؟ الله عز وجل يتكلم بكلام حقيقي. متى شاء كيف شاء بصوت بصوت وحرف. ليس بكلام المخلوقين. اذا انت اثبت الكلام لله عز وجل - 00:37:18

ونفيت عنه المشابهة في خلقه. لقوله الم انهكما فان هذا القول بعد النهي يكون متعلقا بالمشيئة. الاية الحادية عشر بالادلة على ان على اثبات الكلام لله عز وجل قوله ويوم يناديهم ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - 00:37:45

ثم يناديهم ها يناديهم اذا هذا النداء يدل على ايش؟ على الكلام. فيقول كلمة فيقول يدل على الكلام فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ يعني واذكر يوم يناديهم وذلك يوم القيمة. والمنادي هو الله عز وجل - 00:38:15

فيقول وفي هذه الاية اثبات الكلام من وجهين. في هذه الاية اثبات الكلام من وجهين. النداء والقول ويوم يناديهم في النداء اثبات الكلام لله عز وجل. فيقول القول اثبات الكلام لله عز وجل - 00:38:35

هذه الايات تدل بمجموعها على ان الله يتكلم بكلام حقيقي متى شاء بما شاء كيف شاء بحرف وصوت مسموع لا يماثل اصوات المخلوق لا يماثل اصوات المخلوقين. وهذه هي العقيدة السلفية. عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:38:55

ثم بالله عليك لو لو قلنا الله عز وجل ما بيتكلم. صفة نقص ولا صفة كمال؟ نقص والمطلوب منا ثبتت لله صفات الكمال ولا لأ؟ لو لو واحد زي قال لك ابوك ابوك بيتكلم ما بيتكلم. او انت ابوك - 00:39:25

في البيت بدل ما بيتكلم او اتزوجت واحدة طلعت وبيتكلم. تعتبر هذه عدم الكلام. صفة كمال ولا صفة نقص؟ صفة نقص فمن العاقل؟ او في رأسه ذرة من عقل؟ ينفي الكلام عن الله عز وجل - 00:39:45

وهو لا يقبل ان احد ينفي عنه هذه الصفة فهي صفات كمال لله عز وجل. وقد ساق شيخ الاسلام ابن تيمية احدى عشر اية. من كتاب الله واحاديث كثيرة جدا جاءت في السنة على اثبات الكلام لله عز وجل - 00:40:05

اذا كان الكلام لله عز وجل يتكلم فالقرآن هو كلام الله ولا مخنوق؟ اذا كان من صفات الله الكلام القرآن كلام الله الان ثبت لدينا ان الكلام صفة من صفات الله. هذا القرآن هو كلام الله صفة من صفات - 00:40:30

ام انه مخلوق انه كلام الله. ولما طلعوا عقيدة المعتزلة وقالوا بان القرآن مخلوق اضطربنا واضطرب العلماء ان يقولوا القرآن كلام الله غير مخلوق ولذلك العنوان الذي معنا اثبات ان القرآن كلام الله تعالى - 00:40:56

ذكر المؤلف رحمه الله الايات الدالة على ان القرآن كلام الله. جاب ايات تدل على ان القرآن كلام الله. واذا كان كلام الله هو صفة من صفات الله غير مخلوق. وهذه محنة. امتحن بها الناس في - 00:41:30

في عهد المؤمنون حتى كان يقتل ويسجن من يقول بان القرآن غير مخلوق فتننة فتننة كبيرة جدا. ومن العلماء من تأول واعتبر هذا اكراه وقلبي انا الانسان اذا اضطر او اكره على كلمة الكفر وقلبه مطمئن باليمان قوله. كانت فتننة لا يعلمها الا الله - 00:41:50

ثبت لها الامام احمد ولذلك بعض العلماء قال نصر الله هذا الدين بابي بكر الصديق يوم الردة فوق للمرتدین وحاربهم حتى رجعت الامور لا مكانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ويوم المحنة باحمد بن حنبل. محنة خلق القرآن - 00:42:19

وجعل الله سبحانه وتعالى النصر تأييد الامام احمد وجعل الله له مخرجا لكنه اوذى ولو قال الامام احمد بان القرآن المخلوق مثل ما قال بعض الناس كانت ضاعت الامة يقول الشيخ العثيمين وهذه المسألة اللي هي مسألة القرآن كلام الله غير مخلوق ولا مخلوق وهذه المسألة وقع فيها النزاع الكبير - 00:42:43

بين المعتزلة واهل السنة. موجود معتزلة حتى هذه اللحظة يقولون بان الكلام بان القرآن مخلوق. عندهم شبه. شبه

تستعين بالله الله بصبرك. في بعض الشباب الان سنة بس صار ملتزم. وبعدين يقول لك يا اخي احنا حنصل قاعدين هيك احنا ما
قدمنا للاسلام ولا شيء ايش بدك تقدم الاسلام؟ قال يعني لازم الواحد يسجل له سنتين ثلاثة لازم الواحد يتذنب في الله. لازم الواحد
يعني يضحي يعمل شيء للاسلام. يعني ما تعمل شيء للاسلام - 00:49:36

الا انك تسأل الله البلاء. هذا ما يجوز شرعا. ومين بيضمنك ان انت لما تدخل وتسجن وتضرب وتتعذب انك تبقى على ممكنت تنتكس. كم
من الشباب دخلوا السجون لما ضرب من اول كف طلع قال خلاص هاي شلت لكم ايها والصلة بدبيش اصلي - 00:49:56
ممكنت يطلع من السجن مجنون ما في عقل عقل ما في. نسأل الله العافية. يا اخي شباب شباب شحونه. بالحماس. شحونه شحونه به
ينفجر. اسكت. لو انه جاء عند العلماء فهم ادي واعتبر طلب العلم وتعليم الناس. لو انه تعلم وعلم الناس وكم واحد عاصي رجعهم الى
الله عز وجل - 00:50:16

كم واحد كافر ادخله في الاسلام بسيبه لكان خيرا له. لكنه ما صبر. تمنى البلاء فلما ابتلني ما صبر يقول اما الامام احمد ومحمد ابن
نوح رحمهم الله فابيا ذلك. ابيا انهم يتراخصوا - 00:50:47
وقال القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. ورأيا ان الاكره في هذا المقام لا يصوغ لهما ان يقول خلاف الحق. هما الامام احمد قال الا ما
اعتبر هذا بالنسبة الي اكره. ليش - 00:51:07

قال لان هذا امر يخص الدين. ويخص الامة الاسلامية. ما يخص شخصي. لو ان المسألة شخصية وتكره فيها على كلمة امر خاص بك
انت ادي مسألة خاصة بك. اما مسألة الان خاصة بمين؟ بالامة. وبالدين هذه تحتاج ما تحتاج الى - 00:51:27
ما تحتاج الى لا تأويل ولا اه الا قول الحق. فثبتت على هذا القول يعذبوه ويضربوه حتى كانوا يضعون الاغلال في يديه ورجليه ما
يستطيع ان يمشي. ومع ذلك يسألوه بعد - 00:51:47

القرآن يقول كلام الله منزل غير مخلوق اه لان هذا المقام لا يصوغ لهما ان يقولوا خلاف الحق. لان المقام مقام الجهاد. والاكره يقتضي
العفو اذا كانت المسألة شخصية معنى ان تكون على الشخص نفسه اما اذا كانت المسألة لحفظ شريعة الله فالواجب ان يتبرع الانسان
برقبته لحفظ شريعة - 00:52:07

الله عز وجل. الامر الان بخصوص الدين. خليها الرقبة تطير. في سبيل انك ثابت على ايش؟ على الحق يا اخي هذا الغلام
غلام ضحي بنفسه من اجل ان الامة كلها تعرف بان هذا الملك الذي استعمله - 00:52:34
ليس هو الهم حتى لاما الذي كان يريد هذا الغلام ان تؤمن هذه الامة وهذا الشعب بربه بالله عز وجل. فلما اثبت كذلك للناس قال
الناس كلهم بعد ما ماتوا الغلام ايش؟ آمنا برب الغلام - 00:52:54

المسألة قضية دين. لو قال الامام احمد في ذلك الوقت ان القرآن مخالق ولو بتأويل لدفع الاكره لقال الناس كلهم القرآن
مخالق. وحينئذ يتغير المجتمع الاسلامي من اجل دفع الاكره. كل الناس - 00:53:16
الامام احمد هيسبروا يقولوا ايش؟ قل له اقرأ القرآن مقروء ويمكن الامة كانت ضلت لحد الان تقول القرآن ولذلك تكرم الله عز وجل
على الامام احمد بعدها ثبات بعد ثباته في هذا المحنـة. ورفع الله قدره وآآرفع شأنه - 00:53:36

ما احد يقول الامام احمد بن حنبل الا يقول معها ايش؟ امام اهل السنة والجماعة. امام. امام اهل السنة جماعة رب يعبد اكرمه الله. اي
ولد صغير بس يقول له بتعرف مسيلمة فورا بيكمـل لك اياها ايش؟ كذاب - 00:53:56
على طول مستحيل اتحداك اذا واحد يقول مسيلمة ووقف بيقول لك الكذاب طبعها الله بالكذب لانه كذاب. ما يذكر مسيلمة الا
والكذب معهم الامام احمد ما يذكر الا امام اهل السنة والجماعة. رسولنا صلي الله عليه وسلم ما يذكر ما واحد يقول محمد صلي الله
عليه وسلم - 00:54:16

هذا هذا في الدنيا اما في الآخرة جزاء الصادقين في الآخرة وجاء الكاذبين في الآخرة لا يعرفه الله يقول المهم ان القول في القرآن
جزء من القول في كلام الله على العموم. لكن لما وقعت فيه المحنـة وصار محق النزاع بين المعتزلة - 00:54:42
واهل السنة صار الناس يفردون القول في الكلام في القرآن بكلام خاص. والمؤلف رحمة الله من الان ساق الآيات الدالة على ان القرآن

كلام الله في ايات متعددة. صار يأتي شيخ الاسلام من الان - 00:55:12
ايات تدل على ان القرآن كلام الله. وقبله اسبتنا ان ايش؟ من صفات الله ايش؟ كلام اذا كان من صفات الله الكلام والقرآن يثبت لديك انه كلام الله اذا القرآن ايش؟ غير مخلوق. يعني الصفات - 00:55:32

الله غير مخلوقة. صفات الله غير مخلوقة. الاية الاولى على ان القرآن كلام الله قوله وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله. واضحة. وادي الاية اللي كان الامام احمد يقول لهم يا جماعة - 00:55:52

فهموني واحد من المشركين استجراك بتجي له حتى يسمع ايش؟ يقولوا كلام الله يقروا كلام الله ايش نجيب واحد ويجي واحد يقرأ القرآن ويسمعها صح. او شغل مسجل مثلا على القرآن وهو الرجل يسمع. اذا الكلام - 00:56:12

اسمعوا هذا هو كلام الله. اذا هذا القرآن اللي بنقرأه وبتسمعه ما تجيشه تقول لي بقى الحنجرة تبع الشیخ اللي بيقرأ مخلوقة لسان مخلوق هذا كله تأويل فاسد. احنا في الكلام هذا الذي تسمعه هو كلام مين؟ هو كلام الله - 00:56:32

احد هذا اسم وان اداة الشر فقدولي اداة لا يليها الا الفعل. فاختلاف النحوين في هذا. فقال بعضهم انه فاعل لفعل محنوف يفسره ما بعد - 00:56:52

وعليه يكون احد فاعل لفعل محنوف والتقدير. وان استجراك احد من المشركين اجره ومثلها اذا السماء انشقت فالسماء فاعل لفعل محنوف والتقدير اذا انشقت السماء مكتوبة الى السماء انشقا الى اذا السماء انشقت. اذا انشقت السماء. والقول الثاني وهو قول الكوفيين - 00:57:12

وهم في الغالب اسهل من البصريين. ان احد ان احد فاعل مقدم والفعل استجراك مؤخر ولا حاجة للتقدير. والقول الثالث ان ورود الاسماء بعد ادوات الشرط في القرآن - 00:57:42

كثيرا يدل على عدم امتناعه. وعلى هذا القول يكون الاسم الواقع بعد اداة الشر مبتدأ اذا كان مرفوعا كون بين قوسين احد مبتدأ واستجراك خبر المبتدأ يقول الشيخ العظيمين والقاعدة عندي ان ما كان اسهل من اقوال النحوين فهو المتبع حيث لا مانع شرعا من قول ذلك او من ذلك - 00:58:02

قوله استجراك اي طلب جوارك. والجوار بمعنى العصمة والحماية. حتى يسمع كلام الله للغاية والمعنى ان احد استجراك ليسمع كلام الله فاجره حتى يسمع كلام الله اي القرآن وهذا بالاتفاق. اذا اللي بده يسمعه هذا اللي استجراك هو كلام الله. اذا اللي قاعد بيسمعه الرجل تصور واحد من المشركين اجا - 00:58:30

استجراك بده تجييه بتقعده عندك يعني تمنع اه الناس يؤذونه يقتلونه. حتى يسمع كلام الله كلام الله يسمعه. كيف بده تسمعه كلام الله؟ تقرأ القرآن عليه او بتشغل مسجل بيسمع كلام الله. اذا هذا الكلام المسموع هو كلام الله - 00:59:00

يقول وانما قال فاجره حتى يسمع كلام الله. لأن سماع كلام الله عز وجل مؤثر. ولابد كما قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. القرآن يا اخوانى له تأثير في القلوب عجيب - 00:59:20

لان القرآن كلام الله والناس خلق الله. فلما الناس يسمعون كلام الله يعني كن احسن طريقة لدعوتهم انك تسمعوا كلام الله. ولذلك كان الرجل يأتي من المشركين الى النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم معه يقول له انتهيت؟ يقول نعم - 00:59:42

قل له اسمع ويتلو عليه ايات من القرآن الكريم. يدخل في الاسلام. ولذلك المدرس الناجح الواقع الناجح والخطيب الناجح اللي خطبه ومواعظه تكون مليئة بقال الله اما اللي مليئة بالقصص والحواديث الباطلة الفاسدة التي لم تصح. هذا بس ايش؟ شغل آآ شغل محلي - 01:00:02

اما الناس في غضب الجمعة والمواعظ اللي يسمعون قال الله قال الله قال الله كلام الله قال الله عز وجل مؤثر. في القلوب لأن الله عز وجل قال فاجره حتى يسمع كلام الله. وكم من - 01:00:31

انسان سمع كلام الله فامن. لكن بشرط ان يكون يفهمه تماما. قوله كلام الله اضاف الكلام الى نفسه فقال كلام الله. فعل هذا على ان القرآن كلام الله. وهو كذلك - 01:00:51

وعقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن يقولون خط تحت هذا الكلام وعقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن يقولون ان القرآن كلام الله. منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود - 01:01:11

عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن. يقولون ان القرآن كلام الله. منزل منزل منين ؟ من الله. وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامينة على قلبك لتكون من المندرين. بلسان عربي مبين. منزل غير مخلوق - 01:01:35

منه بدأ منه بدأ. يعني القرآن من الله بدأ. طب ليش من هو بدأ لانه ممکن في القرآن مش ممکن. بل في القرآن القرآن اضيف الى الله. واضيف الى جبريل - 01:02:05

واضيف الى محمد صلى الله عليه وسلم لكن كلام منه بدأ الكلام هذا كلام الله. لكن من نزل به من السماء الى محمد صلى الله عليه وسلم؟ نزل به الروح الامينة - 01:02:25

السلام اذا نزل به ومن اخذه من جبريل رسولنا صلى الله عليه وسلم ومن ببلغه الى الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم اضيف الى جبريل والى محمد صلى الله عليه وسلم لانهما يعني النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل - 01:02:40

الصلوة الى الى الناس. ومنه بدأ ان الكلام بدأ من ايه ؟ من الله عز وجل. منه بدأ واليه يعود واليه يعود في اخر الزمان لما الناس ما يكون فيهم خير نهائي يصبحوا الصبح يلاقوا المصاحف ما فيش فيها قرآن والصدور ما فيش فيها قرآن - 01:03:00

يرفع في ليلة يصبحوا الناس لا صدورهم فيها قرآن ولا المصاحف فيها قرآن. هذا لما يكون الناس بطل فيهم خير ما يقرروا القرآن ولا يفهموا القرآن ولا ييعملوا القرآن وهجروا القرآن يعني لا خير فيهم. هذا سيكون في اخر الزمان مثل هدم - 01:03:20

الكعبة الكعبة لما كان النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي يرفع من شأنها يأتي الناس يطوفون ويعبدون الله عندها لما جاء ابرهة يهدم الكعبة الله سبحانه وتعالى دمرهم. لكن في اخر الزمان لما الناس بطل فيهم خير نهائي فيأتي رجل قصير رجلية عاملة ايه - 01:03:40

منظره عجيب يطلع من البحر مع الجنوب يهدم الكعبة حجر حجر ويزيتها في البحر. ولا حد يقول له شو بتتسوي. هذا تكون في اخر الزمان لما الناس ما فيش قماش خير. منه بدأ واليه يعود قوله كلام الله - 01:04:00

ايش دليل التعريف هذا؟ قوله كلام الله دليله قوله تعالى هنا فاجره حتى يسمع كلام الله كلام الله. وبما يأتي من الايات التي جاء بها شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه في هذا الباب. قوله - 01:04:20

منزل منزل دليله قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن انزل طبعا هذا دليل على ان القرآن ايش ؟ منزل. قوله انا انزلناه في ليلة القدر. انزلناهم. دليل على انه منزل - 01:04:40

وقول وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على لطف ونزلناه تنزيلا. والآية اللي ذكرناها قبل قليل وانه لتنزيل رب العالمين. قولهم غير مخلوق دليله قوله تعالى الا له الخلق والامر. ايش الدليل على ان القرآن ليس مخلوق ؟ اه الا له الا له الخلق والامر. اذا - 01:05:00 خلق شيء والامر شيء. فلو قلنا القرآن القرآن هو الامر. القرآن هو الامر. فلو بمعنى واحد ليش الله سبحانه وتعالى جاب واو العطف ؟ الله الخلق والامر. اذا الخلق غير الامر. فالخلق مخلوقة - 01:05:30

الامر هو كلام الله صفة من صفات الله. هاي دليل يجعل الخلق شيئا والامر والامر شيئا اخر. لان العطف يقتضي المغايرة والقرآن من الامر والقرآن من الامر بدليل قوله تعالى والقرآن من الامر بدليل قوله تعالى وكذلك اوحيانا اليك - 01:05:50

ايش ؟ من امرنا روحنا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا اليمان ولكن جعلناه نورا به من نشاء من عبادنا. فإذا كان القرآن امرا وهو قسم للخلق صار غير مخلوق لانه لو كان مخلوق - 01:06:10

ما صح التقسيم وهذا دليل سمعي. دليل سمعي يعني دليل ايش ؟ دليل من الكتاب من القرآن. هذا دليل اعرف ايش الدليل على ان القرآن غير مخلوق ؟ قل له الله سبحانه قال الا له الخلق والامر. فالخلق شيء والامر شيء والقرآن - 01:06:30

الامر الدليل وكذلك اوحيانا اليك اوحيانا اليك روحنا من امرنا. اذا القرآن من الامر اذا ليس اما الدليل العقلي فتقول القرآن كلام الله والكلام ليس عينا قائمة حتى يكون بائنا من الله. ولو كان عينا قائمة من نفسها بائنة من الله لقلنا انه مخلوق. لكن الكلام - 01:06:50

صفة للمتكلم به. فإذا كان صفة للمتكلم به وكان من الله كان غير مخلوق. لأن الصفة تتبع الموصوف والكلام صفة لله عز وجل والكلام في الصفات كالكلام في الذات. صفات الله غير مخلوقة - 01:07:20

والقرآن كلام الله اذا غير مخلوق. لأن صفات الله عز وجل كلها غير مخلوقة وايضا لو كان مخلوقا لبطل مدلول الامر والنهي والخبر والاستخبار لو قلنا ان القرآن هذا مخلوق يعني هيكل الله سبحانه وتعالى خلق الكلام هذا ونزله علينا بالقرآن. اذا ما في امر ولا في نهي - 01:07:40

ولا في اخبار لأن الاخبار والامر والنهي بتكون من القول ولا مخلوقة؟ لو كانت مخلوقة يا اخوانى هذا بيصير مثل الشمس والقمر واحدنا والأشجار اذا ما فيها لا قول ولا امر ولا نهي ولا - 01:08:06

خبر وهذا يلتقي بهذا القول الفاسد. واكبر دليل على ان القرآن كلام الله غير مخلوق بان فيه الاوامر الامر والنواهي افعلوا ولا تفعلوا. اخبار ما اعد الله للصالحين عنده وما عد للطالحين ايضا في النار - 01:08:26

يقول وايضا لو كان مخلوقا لبطل مدلول الامر والنهي والخبر والاستخبار لأن هذه الصيغ لو كانت مخلوقة لكان مجرد اشكال خلقت على هذه الصورة لا دلالة لها على معناها. كما يكون شكل النجوم والشمس والقمر ونحوها. قولهم في التعريف منه بدأ - 01:08:47 اي هو الذي ابتدأ به. وتكلم به سبحانه وتعالى. والقرآن اضيف الى الله والى جبريل والى محمد. وهذه النقطة مهمة جدا انتبه لها. لانه مرات تقعده مثلا يقصد مسلم مثلا مع - 01:09:07

او مع واحد عنده شباهات يقول لك اقرأ يا عمي مرات تقولوا لنا هذا القرآن كلام الله. واية بتقول بان هذا القرآن كلام جبريل. واية بتقول انه كلام محمد. والله ما احنا داربين عنكم. القرآن هذا تبعكم كلام مين؟ ويجيب لنا - 01:09:27

ایات ها اقرأ فاجره حتى يسمع كلام الله. فهنا الكلام ضف لمين؟ لله. الاية اللي بعدها انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. هذا الكلام وصه لمين؟ لجبريل ها انه لقول رسول كريم. اذا بيقول لك اهي القرآن كلام جبريل - 01:09:47

الاية اللي بعدها انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. هذا الكلام في وصف مين؟ محمد صلى الله عليه وسلم. اذا هو كلام محمد فلما تكون انت مسلم فهمان دينك وحاضر دروس وتفهم تقول هذا الكلام قرآن كلام الله - 01:10:07

بدأ منه سبحانه وتعالى. نزل به جبريل فاضيف اليه جبريل لانه هو اللي نزل به. واضيف الى محمد صلى الله عليه وسلم لانه هو اللي بلغه في الامة اللي بلغوا الامة. يعني تصور مثلا واحد جاب رسالة مثلا للملك او من - 01:10:27

رئيس الجمهورية او كذا سلمها. هذه الكلام اللي فيها كلام مين؟ كلام الملك مثلا. اليس كذلك؟ لكن ممكن هذا الضابط او هذا الرجل اللي واحد الرسالة هذه وريح بها يكون هذا هو رسول. فممكן يقول له ايش حكبت؟ ايش ردك على رسالتنا - 01:10:47

ممكן ولا مش ممكן؟ والمحتجين الرد على رسالتني هي ما هي رسالتني هي رسالة مين؟ اللي ارسله على منه لكن اضيفت الى هو الذي حملها ممكן لو اخذها واحد اخر يصير يقول مثلا نريد الرد على هذه رسالتنا. فتضاف - 01:11:07

يضاف الكلام لحامله قول الذي يقدمه لكن من الذي بدأ القول؟ بهذا الكلام وكتبه هو الاول وكذلك كلام الله عز وجل. مش معنى هذا الكلام وانه لقول رسول كريم انه قول جبريل او قول محمد هذا لا يقوله عاقل - 01:11:27

اه يقول القرآن اضيف الى الله والى جبريل والى محمد صلى الله عليه وسلم طيب خلينا نركز على او خلينا نخلصها عشان صرتوها فاهمينها ونقف واليه يعود. مثال الاول قول الله تعالى فاجره حتى يسمع كلام - 01:11:47

الله فيكون منه بدأ اي من الله جل جلاله. ومنه حرف جر وضمير قدم على عامله لفائدة الحصر والاختصاص المثال الثاني اضافته الى جبريل قوله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. ومثال الثالث اضافته الى - 01:12:07

محمد عليه الصلاة والسلام قوله انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. لكن اضيف اليهما لانهما يبلغان لانهما ابتدأ. لانهما يبلغان لانهما ابتدأ. يعني مش كلامهم بلغوه فقط فنسب اليهم ضربينا لكم مثال رسالة. قولهم واليه يعود نقف هنا ان شاء الله - 01:12:27 الدرس القادم ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير ذاكركم بدرس الخطابة واداب طالب العلم غدا ان شاء الله تعالى - 01:12:55